دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	بين الخدمة الاجتماعية .. والاجتماع
المصدر:	مجلة الخدمة الإجتماعية
الناشر:	الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين
المؤلف الرئيسي:	رياض، اسماعيل
المجلد/العدد:	مج 2, ع 1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1960
الشهر:	يناير
الصفحات:	5 - 12
رقم MD:	141086
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	معاهد الخدمة الاجتماعية ، الخدمة الاجتماعية ، الرعاية الاجتماعية ، التربية والمجتمع، علم الاجتماع ، الاخصائيون الاجتماعيون ، التدريب العملي ، خدمة المجتمع ، طلاب الخدمة الاجتماعية، مصر
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/141086

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

بين الخدمة الاجتماعية .. والاجتماع

الخدمة الاجتماعية ، مهنة حديثة ولكل مهنة تاريخها الذى يصور كفاحها ولعل مهنة الخدمة الاجتماعية .. كما يصور لنا ذلك كبار كتابها .. هى احدى المهن التى اجتازت مراحل من الجهاد فى سبيل النشوء ثم فى سبيل البقاء والدعم .. ومازالت هذه المهنة بالذات تكافح فى قوة وعزم .. هذه القوى المختلفة التى تصر على أن الخدمة الاجتماعية عملية يمكن أن يؤديها فى نجاح كل من نال قسطا من التثقيف الكافى فى دراسات مختلفة .. ذلك لان الخدمات الاجتماعية ارتبطت فى الاذهان بشئون الرعاية الاجتماعية العامة التى نشأت مع نشأة الانسان هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى لان الخدمة الاجتماعية كمهنة لاتستطيع أن تعمل بمعزل عن المهن الاخرى .. ذلك لان الخدمة الاجتماعية قد اتسعت مجالاتها ومبادينها اتساعا دعت اليه الاحتياجات المتطورة للمجتمع الذى تعمل فيه .

بقلم الاستاذ اسماعيل رياض

ولست فى سبيل سرد تطور الخدمة الاجتماعية وتاريخها وكفاحها، وانما يهمنى .. وقد تطور مجتمعنا العربى اليوم .. تطورا كبيرا يعتبر فى حقيقته الاصيلة تطورا اجتماعيا .. أن أعرض فى هذا المقال لمفهوم الخدمة الاجتماعية .. وما يتضمنه هذا المفهوم من اتجاهات وأهداف .. حتى نحدد اطارها .. الى جانب أوجه التخصص المختلفة .. كعلم النفس .. والصحة والاقتصاد .. والاجتماع .. ولنبدأ فى هذ المقال الحديث عن الخدمة الاجتماعية والاجتماع .. ثم نوالى فى مقالات تالية .. علاقاتها بالعلوم المتخصصة الاخرى التى اشرت اليها .

يرى البعض ان الخدمة الاجتماعية تعنى مجموع الخدمات والمساعدات التى يتبادلها الناس وفق ظروفهم واحتياجاتهم المتغيرة .. ونحن نرى ان هذا هو المعنى المتداول لدى العامة الذين يرون ان الخدمة الاجتماعية عملية تقوم على التطوع الكامل بدافع الخير دون الاعتماد على أسس ومبادىء واتجاهات تحدد طريقة الخدمة وفق اسلوب علمى .. فالخدمة الاجتماعية بهذا المفهوم ليست مهنة وانما هى مساعدات طبيعية اكثر ما تكون شبها بتبادل الجيران للمعاونات التى تفرضها الانسانية .

ونجد أيضا ان البعض يرى ان الخدمة الاجتماعية هى مساعدات يقدمها بعض الناس الذين يعملون فى مؤسسات أو هيئات اجتماعية ممن اكتسبوا خبرات منوعة عن طريق الاتصال بالناس .. وعن طريق الاستعدادات الخاصة .. والحق ان هذه العملية هى أيضا ابعد ما تكون عن تصوير الخدمة الاجتماعية بمفهومها الحديث .

فالخدمة الاجتماعية فى هذا العصر ليست نوعا من الاحسان أو الخدمة التى يسديها فرد الى آخر فى المجتمع وليست نوعا من التبرع بالخير .. أيا كان لون هذا التبرع .. فليست نتاجا لتفاعل طارىء لفرد أو أفراد فى مجتمع يدفع به أدبهم الى غوث محتاجين .. بل ان الخدمة الاجتماعية مهنة لها فلسفتها واتجاهاتها ومبادئها وأهدافها .. مهنة تعتمد على أساس تخصص .. وتشمل عمليات منوعة تهدف الى تكوين ونمو العلاقات المرضية بين الفرد وبيئته الكاملة بكل عناصرها .. وحين تقوم الخدمة الاجتماعية بتكوين العلاقات .. لاتقوم بدراسة هذه العلاقات فى المجتمع .. فهى ترى ان ذلك من اختصاص « الاجتماع » الذى يعتبر علما يختص أساسا بدراسة الانسان وعلاقاته المرتبطة بثقافته وبيئته .. ولذلك تفيد الخدمة الاجتماعية من هذه الدراسات النظرية .. فى اداء رسالتها لدعم العلاقات القائمة .. او بناء علاقات أوسع واعمق وأكبر اثرا .. وأقوى صلة بين الفرد وبيئته فالخدمة الاجتماعية عمليات تقوم على اساس تقديم معاونات بطرق عملية لتحقيق التوافق بين الفرد ومجتمعه .. توافقا يساعد الفرد ويساعد الجماعة ويساعد المجتمع ايضا على النهوض والتقدم .. لذلك فان الخدمة الاجتماعية تعمل على تحقيق التوافق الناجح للفرد مع الظروف البيئية ومؤثراتها المختلفة كالنظم الاجتماعية والتعليمية .. والاقتصادية وغيرها من العوامل الاخرى .

ومن ذلك يتضح لنا ان الخدمة الاجتماعية .. وان كانت مهنة لها اتجاهاتها الوقائية والانشائية فهى أساسا مهنة علاجية .. تتبع فى علاجها لتحقيق التوافق الاجتماعى طرقا فنية .. ومن المعروف ان كل مهنة تعمل للعلاج لابد وان تعتمد اساسا على تحقيق اسباب الوقاية والانشاء للناس .

ويهمنا هنا ان نؤكد ان الخدمة الاجتماعية تعتبر نظاما علاجيا يستخدم طرقا فنية للعمل مع الفرد والعمل مع الجماعة ولتنظيم المجتمع وتنسيق الخدمات وما يتصل بذلك من العمل

الاجتماعى والتنظيم والادارة .. ومن هنا كانت الخدمة الاجتماعية مهنة علمية علاجية تتجه الى تصويب وبناء العلاقات بين الفرد والجماعة من ناحية وبينهما وبين البيئة من ناحية اخرى ويجد المشتغل بالخدمة الاجتماعية انه محتاج فى كثير من الاحيان الى الانتفاع بالحقائق المستمدة من العلوم المختلفة ومن بينها علم الاجتماع .

ولقد كان اتجاه الخدمة الاجتماعية اساسا الى العلاج سببا من الاسباب التى دعت العلماء الى وضع فلسفة محددة للخدمة الاجتماعية واسس للطرق التى تنتهجها بحيث أصبحت المجتمعات المتقدمة كلها تعتبر الخدمة الاجتماعية مهنة انسانية لا تقل فى اهميتها عن باقى المهن الاساسية التى تعتمد عليها هذه المجتمعات فى تحقيق نموها وتقدمها .. فمهنة الخدمة الاجتماعية اليوم .. لا تقل أهمية عن مهنة الطب ومهنة الهندسة وغيرها .. وهذه المهنة شانها شان المهن الانسانية الاخرى لها معاهدها التى تدرس فيها موادها الخاصة بها ويجرى عن طريقها تدريب طلابها على المهارات العملية والتطبيقية المتصلة بهذه المواد بالذات

وهذه المواد المهنية تشمل أساليب الخدمة الاجتماعية ونظمها وطرقها ثم ادارة المؤسسات الاجتماعية والبحث الاجتماعى . لذلك تزود معاهد الخدمة الاجتماعية طلابها بدراسات متخصصة فى تاريخ الخدمة الاجتماعية وأهدافها ونظم الانعاش الاجتماعى الحكومية والاهلية والدولية والتشريع الاجتماعى والتنظيم والادارة للهيئات والمؤسسات والمشروعات الاجتماعية وتعريف الرأى العام بالخدمة الاجتماعية ومؤسساتها واثارته نحو المشاركة الاجتماعية فى اتخاذ الاجراءات والقرارات اللازمة للنهوض بالمجتمع ..

وكل هذه المواد المهنية تهدف الى اعداد الطالب للعمل فى ميادين الخدمة الاجتماعية المختلفة كميدان المدرسة والاسرة والمصنع والمستشفى والطفولة والامومة والشباب والعجزة والاحداث والمنحرفين فى دور المحاكم والسجون وغيرها من الميادين المتعددة ولكى يستطيع الاخصائى الاجتماعى القيام بدوره فى تصحيح وبناء العلاقات بين الفرد وبيئته .. فى الحالات المتعددة التى يمر بها فان معاهد الخدمة الاجتماعية تولى المواد المهنية التالية عناية كبيرة وتكتل فى سبيلها كافة المتخصصين وهى مواد خاصة بطريقة العمل مع الفرد وطريقة العمل مع الجماعات وطريقة العمل مع المجتمع التى نطلق عليها فنيا طريقة تنظيم المجتمع وتنسيق الخدمات

يدرس طالب الخدمة الاجتماعية طريقة العمل مع الفرد حتى يستطيع ان يؤدى دوره كاخصائى اجتماعى فى معاونة الافراد ذوى المشكلات لكى يواجهوا صعوباتهم ويجدوا الحل او الحلول الملائمة لمعالجتها أو التخفيف من أثرها حتى يمكنهم التوافق فى

حياتهم .. كما يدرس هذا الطالب طريقة العمل مع الجماعات حتى يستطيع ان يؤدى دوره كاخصائى اجتماعى من مهمته مساعدة الافراد على أن يصبحوا اعضاء فى جماعات تتوفر فيها فرص النمو فى تفاعل جماعى يكتسبون خلاله نموا فى خبراتهم ومعاملاتهم ومهاراتهم وقدراتهم .. ويتمكنون فيه من تكوين العلاقات الاجتماعية اللازمة لكى يتمتع كل منهم بنمو متزن يتفق مع احتياجاته وقدراته ولما كانت جهود الاخصائى الاجتماعى لا تقف عند حد توفير أسباب العلاج والتوافق للفرد كفرد أو كعضو فى جماعة وانما لابد ان تنطلق هذه الجهود الى المجتمع الذى يعيش فيه فان الطالب يدرس فى تفصيل أيضا طريقة تنظيم المجتمع وتنسيق الخدمات فيه حتى يستطيع ان يؤدى دوره فى المعاونة على توفير أسباب التوازن الملائم بين موارد المجتمع واحتياجاته الضرورية لتحقيق الانعاش الاجتماعى

ولا يعتمد فى الخدمة الاجتماعية على الدراسات الاكاديمية فحسب وانما تعطى عناية مماثلة لتدريب الطلاب ميدانيا حتى يمكنهم ان يطبقوا ما درسوه من علوم مهنية فى مجالات الحياة ذاتها .. وفى ميادين الخدمة الاجتماعية .. فى هيئاتها ومؤسساتها المختلفة سواء كانت هذه الهيئات متخصصة فى الخدمة الاجتماعية ذاتها أو كانت هيئات يقوم بالعمل فيها متخصصون فى مهن انسانية أخرى ولكنهم يفيدون من الاخصائيين الاجتماعيين فى اتاحة الفرص لتوفير اقصى حد ممكن من الخدمات لعملائها.

فالتدريب العملى فى الخدمة الاجتماعية ليس مجرد زيارات يقوم بها الطلاب للمؤسسات كغاية فى ذاتها وليست مجرد مشاركة فى اعمالها .. وليست مجرد وقت يقضيه الطالب فى احدى المؤسسات بقصد الملاحظة او المشاهدة .. وانما التدريب العملى فى الخدمة الاجتماعية عملية علمية اساسية .. فحين يدرب الطالب فى مؤسسة يعمل معهد الخدمة الاجتماعية بواسطة جهازه الفنى من الاساتذة المتخصصين بالتعاون مع الموجهين الاخصائيين فى المؤسسات حتى يكتسب الطالب خبرات عملية تتصل اتصالا وثيقا بتطبيق الدراسات النظرية التى درسها فى مختلف المواد المهنية .. فعملية التدريب هى عملية معملية .. يمر الطالب فيها بمكونات المجتمع ويشترك فى خدماته باشراف وتوجيه مستمر دقيق حتى يتفاعل التفاعل المتكامل .. وحتى يصل الى المستوى الذى يطمئن معه المعهد المشرف على انه يستطيع ان يقوم برسالة فى بناء وتدعيم العلاقات الانسانية على أساس علمى قويم .. لذلك نجد أن الدراسة العملية فى معاهد الخدمة الاجتماعية تستنفد جزءا كبيرا من الوقت والجهد فى الاشراف والتوجيه .

ولن نستطيع فى هذا المقال ان نسرد تفصيلا مناهج معاهد الخدمة الاجتماعية فى بلادنا فلقد أخذت باحدث الاساليب المنهجية وتساير هذه المعاهد التطورات التى تمر بها مهنة الخدمة الاجتماعية كما تساير ايضا التطورات التى يمر بها مجتمعنا لذلك نجد أن هذه المعاهد تعمل جاهدة لا على تزويد الطلاب بكل حديث فى الخدمات الاجتماعية واتاحة الفرص امامهم لاكتساب الخبرات والمهارات بالمناهج اللازمه لهم لاداء دورهم على احسن وجه ممكن فحسب ٠٠ وانها تهتم اهتماما ملحوظا بان الاخصائى الاجتماعى يتعامل مباشرة مع انسان يعيش فى بيئة ٠٠ لذلك تعمل على اكساب هذا الاخصائى القدرات الكافية التى تهىء له كافة الظروف حتى يكون تفاعلها التفاعل المنتج مع أفراد المجتمع وجماعاته ونظمه بما يتمشى وواقع الحياة وحقيقتها ٠

ولذلك تعنى هذه المعاهد ٠٠ لا بدراسة المواد المهنية المتخصصة التى أشرنا اليها من قبل فحسب ٠٠ وانما تعنى كذلك بدراسة مواد تاسيسية مختلفة حتى يكون الطالب مزودا بكافة ما يتصل بمنهج من دراسات تتعلق باتجاهات السلوك الانسانى ونموه وصحته واقتصادياته وعلاقاته مما تبحث فيه علوم مختلفة كعلم النفس والصحة العامة والاقتصاد والاجتماع والاحصاء وغيرها ٠

وحينئذ لابد لنا من أن نذكر الحقيقة التالية وهى ان الاخصائى الاجتماعى الذى درس علم النفس او درس الصحة العامة أو درس الاحصاء مثلا لايمكن أن يدعى لنفسه انه أصبح اخصائيا نفسيا أو اخصائيا فى الشئون الصحية او الاقتصادية أو الاحصائية ٠٠ ولذلك تعنى معاهد الخدمة الاجتماعية بتوجيه طلابها الى انهم يدرسون هذه المواد التأسيسية كأدوات يستعينون بها فى فهم المجتمع حتى يكونوا أقدر على التعامل مع هذا المجتمع ٠ ان مهنة الخدمة الاجتماعية كما ذكرنا مهنة انسانية ٠٠ وكل مهنة انسانية لابد أن تعنى بدراسات المهن الانسانية الاخرى ٠٠ حتى تستطيع التعاون معها فى معالجة شئون هذا الانسان ٠

ولعل ذلك يعاوننا على أن نوضح صلة مهنة الخدمة الاجتماعية بعلم الاجتماع ٠٠ فنحن نعلم ان علم الاجتماع يعنى بدراسة النظريات والحقائق التى توضح العلاقات بين الافراد أى التى تغير السلوك الانسانى العام فى هذه العلاقات ٠٠ كما يدرس علم الاجتماع التغيرات والنظم الاجتماعية العامة فى المجتمع ويقوم بدراسات وصفية تحليلية للوصول الى قواعد عامة وقوانين ثابتة تفسر طبيعة العلاقات والتغيرات والنظم الاجتماعية وحقيقة ظواهرها ومدى تأثر بعضها بالبعض الاخر فعلم الاجتماع يصلح أساسا لتحديد

مشكلات المجتمع مما يفيد فى وضع خطط اصلاحية عامة . فعلم الاجتماع هو فى الواقع مادة تدرس سلوك الانسان الجماعى ومدى تأثر هذا السلوك بالعلاقات فى التجمعات الانسانية .. ولا يمكن القول بأن علم الاجتماع يمكن ان يحيط بكافة أوجه العلاقات الانسانية لان معنى ذلك ان يختص علم الاجتماع بتحليل كافة أوجه الحياة الانسانية ولذلك فهو يقتصر على بحث ودراسة علاقات محدودة فى المجتمع .

وبعبارة أخرى يمكن القول بأن علم الاجتماع حين يدرس العلاقات الانسانية انما يوجه عنايته الى ناحيتين أساسيتين هما الانسان والثقافة الاجتماعية فحين يتناول الانسان بالدراسة فانما يبحث الحقائق والمشاكل والخطط الكافية من ناحية وأنواع العلاقات الانسانية التى تختلف فى مظاهرها من تعاون أو صراع أو مواد له . ولابد للباحث هنا من دراسة الجماعات من حيث أصلها ونشأتها ووظيفتها وتركيبها وبيانها . والناحية الثانية التى يعنى بها علم الاجتماع هى الانتاج الثقافى وما يتصل بهذا الموضوع من دراسات للمدن والانشاءات والنواحى الفنية .. وحين يدرس علم الاجتماع الانسان وثقافته لابد له من دراسة عوامل أساسية أو مؤثرات موضوعية فى المجتمع كالعادات والتقاليد والعرف والقوانين ثم النظم الاجتماعية السائدة فى الاسرة والتعليم والدين مع دراسة الانماط الاجتماعية واللغة والرموز التى تعتبر نواحى هامة للاتصال والترابط الاجتماعى العام .. كل ذلك يدعو أيضا الى اهتمام علم الاجتماع بدراسة التغيرات الاجتماعية فى المجتمعات التى يمر بها كل مجتمع فى تطوراته وظهور هذه التغيرات على شكل مشكلات عامة تحتاج الى بحث تخطيطى عام .

وواضح من ذلك كله ان طالب الاجتماع حينما يدرس الانظمة انما يعنى بملاحظة هذه النظم وفهمها أى ان علم الاجتماع هو علم فهم ودراسة للناس والبرامج والعلاقات والتغيرات الاجتماعية التى حدثت فعلا أو التى يتوقع رجال الاجتماع حدوثها .

فالخدمة الاجتماعية مهنة يتخصص فيها بعض الناس ويهدفون للقيام بها الى معاونة الافراد والجماعات معاونة تحددها أسس ومبادىء وأساليب وفق فلسفة معينة ويترتب على هذه المعاونة تهيئة الفرص اللازمة لنمو وتقدم ورفاهية الافراد وفق احتياجاتهم وقدراتهم وما يتلاءم مع ظروف المجتمع الذى يعيشون فيه .

وبعبارة أخرى فان الخدمة الاجتماعية مهنة تعتمد على طرق علمية تستخدم للعمل مع أفراد المجتمع وجماعاته لتهيئة أسباب التوافق والتكيف الناجح لافراد المجتمع وجماعاته .

وبذلك فان الخدمة الاجتماعية تختلف فى مناهجها تماما عن علم

الاجتماع الذى يختص بالبحث والدراسة فى العلاقات الانسانية وفهمها للانتفاع بها فى التعرف على التغيرات الاجتماعية مما يفيد قطعا فى وضع الخطط والسياسات السكانية العامة .

ولسنا بعد ذلك فى حاجة الى القول بان الفرق كبير متسع فبينما الخدمة الاجتماعية مهنة عملية تتصل مباشرة بالافراد والجماعات المحتاجين الى معاونات معينة تحددها ظروفهم واحوالهم فتمهد لهم سبل معالجة هذه الظروف بما يحقق لهم التوافق السوى بين رغباتهم من ناحية وأهداف المجتمع واتجاهاته من ناحية اخرى .

فان الاجتماع علم يبغى التمحيص العلمى للعلاقات والمؤثرات والتغيير الاجتماعى كما أوردنا ذلك من قبل . وهذا لا ينفى ان المشتغل بالاجتماع مثله مثل كل مشتغل بالطب والهندسة والزراعة والمحاماة وغيرها يسهم فى الاتجاهات الاصلاحية العامة للمجتمع ولكنه لايمكن القول ان المشتغل بعلم الاجتماع هو اخصائى اجتماعى يمكن ان يزاول مهنة الخدمة الاجتماعية .

ولذلك ينبغى ألا نخلط بين الخدمة الاجتماعية كمهنة والاجتماع كعلم .. حقيقة لابد لكل من يدرس الخدمة الاجتماعية ان يتزود بقسط وافر من العلم بالاجتماع لا ليصبح متخصصا فى البحوث والدراسات الاجتماعية للعلاقات والتغيرات والنظم الاجتماعية وانما يقصد الالمام بحقيقة الظواهر الاجتماعية ومدى تاثر بعضها بالبعض الاخر .. فالاخصائى الاجتماعى لا يعمل فى فراغ وانما يعمل فى مجتمع ويتصل بالناس بقصد معاونتهم على معالجة شئونهم .. فلابد أن يكون واعيا بحقيقة هذا المجتمع الذى يخدمه وعلم الاجتماع على هذا الوضع يعتبر مادة تاسيسية وليس مادة أساسية لطالب الخدمة الاجتماعية .. وكذلك الامر بالنسبة لطالب الاجتماع فاذا درس الخدمة الاجتماعية .. وألم بمبادئها وتطورها وأهدافها وطرقها فانما يلم بها لا ليتخصص فيها وانما غايته من ذلك ان يفيد من الخدمة الاجتماعية كدراسة تاسيسية له يفيد منها فى دراساته الوصفية والتحليلية فى بحوثه وخططه .

وجدير بنا ان نذكر ان اسهام الاجتماع فى وضع سياسة الاصلاح الاجتماعى لا يعنى بشكل أو آخر ان الاجتماع هو الخدمة الاجتماعية .. ذلك لان الخدمات الاجتماعية تتصل مباشرة بالافراد .. تشخص مميزاتهم الفردية وتدرس صورهم الخاصة من النمو البدنى والاجتماعى والنفسى .. ومدى تاثر هذا النمو بظروف البيئة الخاصة التى يعيشون فيها ثم تعمل على توفير اسباب توافقهم الاجتماعى وتحقيق اسباب نموهم السوى .. وليس هذا بحال من الاحوال .. من عمل الاجتماع كعلم للدراسة البحتة

لافراد للمجتمع عامة حتى يضع قواعد لسلوكهم وعلاقاتهم المجتمعية العامة.

واذا كان عالم البكتريولوجيا مثلا يدرس الجراثيم وأثرها على الانسان وعلى وظائفه ثم يخرج من دراساته بنتائج معينة تفيد فى خدمة الانسانية عامة فلا يعنى هذا ان للبكتريولوجى أن يترك معمله ودراساته ويدخل فى غير اختصاصه فيحل محل الطبيب المعالج الذى يتصل بمرضاه مباشرة ويعمل على فحصهم وتشخيص مرضهم ثم يصف لهم العلاج على ضوء ما يسفر عنه التشخيص .

واذا كانت الخدمة الاجتماعية عملية علاجية اساسا كما أسلفنا فى مقدمة هذا المقال .. ولها حق الاتصال بالافراد لمعاونتهم بطرق علمية تقوم على أسس مقررة .. فانه لايجوز لنا بعد ذلك ان ننحرف بعلم الاجتماع عن غايته فلا نفيد منه كعلم له اهميته وخطره .. ولا يجوز لنا فى نفس الوقت أن ينحرف تفكيرنا أو مفهومنا للخدمة الاجتماعية .. لان أى انحراف فى هذا المفهوم يعود بنا الى ما قبل نصف قرن مضى من الجهد العلمى المضنى فى وضع ودعم الخدمة الاجتماعية كمهنة انسانية أصيلة .

وليس هناك ما يدعونا بعد ذلك الى أن نذكر انه لايجوز ان ينحرف تفكيرنا العلمى .. فالاتجاهات العلمية يجب أن تكون مصونة والا تتاثر بحال من الاحوال بظروف وظيفية أيا كانت ونحن فى عصر .. ان تميز بشىء .. فانه يتميز بالتخصص الوظيفى الذى يحقق أقصى قدر ممكن من الانتاج السليم .

رجاء

يرجى من السادة الزميلات والزملاء الذين يرغبون فى نشر مقالات أو موضوعات على صفحات المجلة أن يتفضلوا بارسال هذه الموضوعات بخط واضح ومن وجه واحد مع ترك سطر باسم السيد سكرتير تحرير المجلة — ٦٥ شارع نوبار بعابدين تليفون ٣٣٤٨٧ - والجمعية ترحب بكل نقد أو توجيه يتفق والاهداف التى من أجلها أصدرت هذه المجلة .

سكرتير التحرير